سأل مالكا فخاصمه وأخرج عن الطرسوسي قال كنت عند مالك فجاء رجل فقال
ما تقول فيمن قال القرآن مخلوق فقال مالك زنديق اقتلوه فقال يا أبا عبد الله
إنما الحكاية كلاما سمعته قال لم أسمعه من أحد أنا سمعته منك وأخرج عن
حفص بن عبد الله قال كنا عند مالك فجاء رجل فقال يا أبا عبد الله الرحمن
على العرش استوى كيف استوى فقال الكيف غير معقول والاستواء غير مجهول
والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة وأظنك صاحب بدعة وأمر به فأخرج
وأخرج عن عثمان قال سأل رجل مالكا عن مسألة فقال له قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذا فقال له الرجل أرأيت قال مالك فليحذر الذين يخالفون
عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم وأخرج عن خالد بن نزار
قال سمعت مالكا يقول لفتية من قريش تعلم الأدب قبل أن تتعلم العلم وأخرج
عن ابن وهب قال قال مالك لا يبلغ أحد ما يريد من هذا العلم الذي ينتفع به
المقر ويورثه على كل حال وأخرج عن معن بن عيسى قال كان مالك إذا
أراد أن يجلس للحديث اغتسل وتبخر وتطيب فإن رفع أحد صوته في مجلسه
زبره وقال قال الله يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي فمن
رفع صوته عند حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأنما رفع صوته فوق
صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرج المطيب في رواة مالك عن
إسحاق بن إبراهيم الموصلي قال سمعت مالك بن أنس يقول من الناس من يريد
أن يحدث وصوفه شده وأخرج عن الزبير بن حبيبة قال كنت أرى مالكا
إذا دخل الشهر أحيا أول ليلة فيه يفعل ذلك في كل شهر فكنت أظنه إنما يفعل
ذلك أنه يحب أن يفتتح الشهر بالعمل من ذكر وأخرج عن إسماعيل بن أبي أويس
قال أخبرتني بنت مالك أن أباها كان يحيي ليلة الجمعة وأخرج عن سعيد
ابن الجهم قال كان مالك إذا صلى الصبح جلس في مجلسه لا يتكلم ولا يكلمه أحد
حتى تطلع الشمس فإذا طلعت أتصل إلى حلقته فقال السلام عليكم ثم يقبل على

طلب

طلب يعني صاحبه الذي معه عن يمينه فيقول كيف أصبح أبو فلان فيقول بخير أصلحك الله
وكان هذا شأنه في كل يوم وأخرج عن سعيد بن بشير بن ذكوان قال كان مالك إذا
سئل عن مسألة يظن أن صاحبها غير متعلم وأنه يريد المغالطة نزع له بهذه الآية
يقول قال الله تعالى وللبسنا عليهم ما يلبسون وأخرج عن موسى بن أبي علقمة
الفروي قال كنا نجلس عند مالك وابنه يحيى يدخل ويخرج ولا يلتفت فيقبل علينا
مالك فيقول إن ما يهمون على أن هذا الشأن لا يورث وإن أحدهم ليخلف أباه في
مجلسه الأربعين عاما وأخرج عن القاسم وأخرج عن هارون بن علي المخرمي قال
سئل مالك عن المسألة فقال إن لم يكن طالب العلم فهو مسألة لأنه روي عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا استرذل الله عبدا حظر عليه العلم انتهى
وأخرج عن يعقوب بن إسحاق المخرمي التاريخي قال سألت مالك بن أنس
فقلت أما يموت قال نعم يشرب الرجل ويبول له فيموت وأخرج أبو نعيم والخطيب
في الرواة عن إبراهيم بن عبد الله بن قدم الأنصاري قاضي المدينة قال مر
مالك على ابن أبي هازم وهو يحدث فجاءه فقيل له فقال لم أجد موضعا أجلس فيه
فكرهت أن أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قائم وأخرج أبو نعيم عن
ابن أبي أويس قال كان مالك إذا أراد أن يحدث توضأ وجلس على صدر فراشه
وسرح لحيته وتمكن في الجلوس موقرا بوقار وهيبة ثم حدث فقيل له في ذلك
قال أحب أن أعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أحدث به إلا على
طهارة متمكنا وكان يكره أن يحدث في الطريق وهو قائم ويستعجل فقال أحب أن
أتفهم ما أحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرج عن أبي مصعب
قال كان مالك لا يحدث بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وهو على الطهارة
أجلا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرج عن معن بن عيسى قال
كان مالك يتقي في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ألفاظا وألفاظا ونحوها
وأخرج الفاريابي عن سعيد بن عفير قال سمعت مالكا يقول أما حديث رسول الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)